

السؤال

يوجد بمسجدنا نعش لحمل الأموات ودكة غسل مصنوعة من الحديد؟ ونحن لا نعلم هل جائز حمل الميت على هذا النوع من الحديد؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"لا نعلم في هذا شيئاً ، حملة على خشب أو على ألواح من غير الخشب أو على حديد لا نعلم في هذا شيئاً ، لكن الأولى أن يتخذ شيئاً خفيفاً حتى لا يشق على الحاملين ؛ لأن الناس إذا حملوا على الأكتاف قد يشق عليهم ذلك .

أما إذا حُمِلَ في السيارة فالأمر في هذا واسع ، لكن الشيء الخفيف أولى بكل حال ، الألواح الخفيفة يوضع عليها الميت ويحمل عليها إلى المقبرة هذا أولى من الشيء الثقيل ، أما الحرج فلا حرج إن شاء الله في كونه من حديد أو من خشب ، لكن إذا كان حديداً خفيفاً لا يشق على الناس فلا حرج ، وإن كان ثقیلاً فينبغي تركه حتى لا يشق على الحاملين" انتهى .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

"فتاوى نور على الدرب" (2/1121) .